

الطبقات الكبرى

الحارث بن هشام ومحمدا وعمر وسعدا وأبا بكر وأم فروة وقريبة وأبيرة وأسماء وأمههم عائشة بنت محمد بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جيلة من كندة وعياش بن الحارث لأم ولد وعمر لأم ولد وأم داود وأم الحارث وأمهما أم أبان بنت قيس بن عبد الله بن الحصين ذي الغصاة بن يزيد بن شداد بن قنان الحارثي وأم محمد وأمة الرحمن وأمهما أم أيوب ابنة عبد الله بن زهير بن أبي أمية بن المغيرة وفاطمة وأمهها أم ولد وعبد الرحمن وعبد الله الأكبر وأمهما عاتكة بنت صفوان بن أمية بن خلف الجمحي استعمل عبد الله بن الزبير الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة على البصرة وكان رجلا سهاكا فمر بمكيال بالبصرة فقال إن هذا لقباع صالح فلقبوه القباع وكان خطيبا عفيفا وكان فيه سواد لأن أمه كانت حبشية نصرانية فماتت فشدها الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وشدها معه الناس فكانوا ناحية وجاء أهل دينهم فولوها وشدها منهم جماعة كثيرة وكانوا على حدة وفيه يقول أبو الأسود الدؤلي لعبد الله بن الزبير ... أمير المؤمنين أبا بكر ... أرحنا من قباع بني المغيرة ... حمدناه ولمسناه فأعيا ... علينا ما يمر لنا مريره ... سوى أن الفتى نكح أكل ... وسهاك مخاطبه كثيره ... كأنا حين جئناه أطفنا ... بضعان تورط في حظيره قال فعزله عبد الله بن الزبير عن البصرة وكانت ولايته عليها سنة واستعمل مكانه مصعب بن الزبير فقدم البصرة ثم تهيأ للخروج إلى المختار بن أبي عبيد